

قرى الضيف

وقوله .

(سلا صدغه المسكي كيف قراره ... على نار خديه وكيف يكون) .

(ويشرب من فيه المدام معلقا ... على لهب أن الجنون فنون) .

ومن سلطان نيات شعره قوله من قصيدة .

(الملك بعد نظام الدين محمود ... للقائم الملك المنصور مسعود) .

(إن كان داود زار الغيث تربته ... ولى فهذا سليمان بن داود) .

(من كان شمس ملوك الأرض وارثه ... ونجله فهو حي غير مفقود) .

ومنها .

(لا يطمعن أحد في الملك يملكه ... والسيف في يد مسعود بن محمود) .

(سقى الكماة كؤوس الموت مترعة ... على غناء سهيل الضمر القود) .

ومنها .

(طويل عمر المساعي والندى أبدا ... قصير عمر الأعادي والمواعيد) .

(يداه فوق أكف الناس كلهم ... عزا وتحت شفاة السادة الصيد) .

أخذه من قول أبي الفياض الطبري .

(يد تراها أبدا ... فوق يد وتحت فم) .

(تبارك اـ ما أبهاك من ملك ... في تاج عز بكف اـ معقود) .

زلقت قدمه في ذكر الكف فإنها لا تضاف إلى اـ عز اسمه وتعالى عما لم يصف به نفسه

ولولا أنه أضاف اليد إلى نفسه وإن كان تأويلها غير ظاهرها لما استجيز قول من قال يد

اـ وقد نعى على ابن نباته قوله وعيب بذلك